



الجمهورية الإسلامية الإيرانية

الكفيل

السنة السادسة

العدد ٢٨٢

محرم ١٤٣٢ هـ الخميس ٩ كانون الأول ٢٠١٠ م

العدد ٢٨٢ من سنة ١٤٠٦ هـ الموافق ١٩٨٥ م إلى سنة ١٤٣٢ هـ الموافق ٢٠١٠ م



﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ [الإنسان: ١]

ذكرنا في العدد السابق أنَّ علماء الشيعة اتفقوا على أنَّ سورة الإنسان أو ثمان عشرة آية منها قد نزلت في حق علي وفاطمة، والحسن والحسين عليهم السلام، ونذكر هنا معاني بعض العبارات و أقوال العلماء فيها، فقول ﴿ هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنْسَانِ ﴾ بمعنى: ألم يأت على الإنسان، فالاستفهام لأجل التقرير وتذكير الإنسان بأصله. وقيل: (هل) يحتمل معناه أمرين: أحدهما أن يكون بمعنى (قد أتى) والثاني أن يكون معناها: (أتى على الإنسان)، ﴿ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ ﴾ أي مدة طويلة، والدهر مرور الليل والنهار وجمعه أدهر ودهور،

وقوله ﴿ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ أي لم يكن مذكورًا في عداد المذكورات، فلم يكن ممن ذكره ذاكر، وقيل: كان مقدراً غير مذكور، فهو لم يكن موجوداً بالفعل.

وقال الشيخ الطوسي: «وقوله ﴿ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ أي لم يكن ممن ذكره ذاكر، لأنه كان معدوماً غير موجود، وفي الآية دلالة على أنَّ المَعدوم لا يسمى شيئاً. أي لقوله تعالى: ﴿ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا ﴾ نفى كونه شيئاً، ولم يكن الإنسان موجوداً، فظهر أنَّ المَعدوم لا يسمى شيئاً، فإن قيل: إنَّ العدم سُمِّيَ شيئاً في قوله تعالى: ﴿ إِنَّ زَلْزَلَةَ السَّاعَةِ شَيْءٌ عَظِيمٌ ﴾، فأجاب عن ذلك بقوله: «إنما سُمِّيَ زَلْزَلَةُ السَّاعَةِ شيئاً (مجازاً)، والمعنى إنها إذا وجدت كانت شيئاً عظيماً».

وذهب العلامة الطباطبائي قدس سره إلى خلاف ذلك، فهو لا يرى هذه الدلالة في الآية، لأنه قال: «فتقييد الشيء المنفي بالمذكور يعطي أنه كان شيئاً لكن لم يكن مذكوراً فقد كان أرضاً أو نقطة مثلاً لكن لم يكن مذكوراً أنه الإنسان الفلاني ثم صار هو». أي: قوله ﴿ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴾ نفى كونه شيئاً مذكور، فلا يلزم نفي كونه شيئاً، ولكنه شيء غير مذكور. ففي هذه الآية تذكير على نعمة من نعم الله تعالى على الإنسان أنَّ خلقه وجعل له كرامة ومكانة، ولم يكن قبلها شيئاً مذكور، وروي عن الإمام محمد الباقر عليه السلام حديث طويل وفيه أنَّ النبي صلى الله عليه وآله قال لعلي عليه السلام: «قل: ما أول نعمة أبلاك الله عز وجل، وأنعم عليك بها؟» قال: «أن خلقني جل ثناؤه ولم أَلِكْ شيئاً مذكوراً، قال: «صدق».

الله أي دم في كربلا سَفِكَ

جعفر الطي

لم يجر في الأرض حتى أوقف الفلكا على حريم رسول الله فانتهاك له حمية دين الله اذ تركا والرشد لم تدر قوم اية سلكا كأن من شرع الاسلام قد افكا يمسي ويصبح بالفحشاء منهمكا وكيف صار يزيد بينهم ملكا ومن خساسة طبع يعصر الودكا ما نزهت حمله هُند عن الشركا فسيفه بسوى التوحيد ما فتكا وما الى احد غير الحسين شكا الا اذا دمه في كربلا سفكا الا بنفس مداويه اذا هلكا فكلما ذكرته المسلمون ذكا ستر الفواطم يوم الطف اذ هُتكا بنفسه وباهليه و ما ملكا شعواء قد اوردت اعدائه الدركا نصب العيون وغطى النقع وجه دكا وللسماء سما من قسطل سمسكا منها وزاد الى افلاكها فلكا لكن محياه يجلو ذلك الحلكا امثالها تنقص الاشراك والشبكيا ليمسكوه اتت والبرق قد مسكا وما سوى سمرهم مدوا لها شركا وجارهم يأمن الاهوال والدركا حتى رأت كل رحب ضيق ضنكا محمد وبني سفيان معتركا شجاعاً لا ولاجوداً ولانسكا من الألى غصبا من فاطم فدكا ينهون ان تعبد الاوثان والشركا من يومه للتلاقي مأتما وبكا الا بكاه ولا جنأ ولا ملكا فرما بسم المغبون اوضحكا تطبق الدور والارجاء والسككا حتى السماء رمت عن وجهها الحبكيا وبالعراء ثلثنا جسمه تركا والقوم تجري نهراً فوق الرمكا كالدُر منتظماً والتبر منسبكيا حتى بها رأسه فوق السنان حكا من طول علته والسقم قد نُهكا وفي كعوب القنا قالوا البقاء لكا واوطأوا جسمه السعدان والحسكا

الله أي دم في كربلا سَفِكَ واي خيل ضلال بالطفوف عدت يوم بحامية الاسلام قد نهضت رأى بأن سبيل الحق متبع والناس عادت اليهم جاهليتهم وقد تحكّم بالاسلام طاغية لم ادر اين رجال المسلمين مضوا العصر الخمر من لؤم بعنصره هل كيف يسلم من شرك والده لئن جرت لفظة التوحيد من فمه قد اصبح الدين منه يشتكي سقماً فمارأى السبط للدين الخفيف شفا وما سمعنا عليلأ لاعلاج له بقتله فاح للاسلام نشر هدى وصان ستر الهدى من كل خائنة نفسي الفداء لفاد شرع والده وشبها بذياب السيف نائرة وانجم الظهر للاعداء قد ظهرت احوال ارض العدا نقعاً بحملته فانقص الارضين السبع واحدة كسا النهار ثياب النقع حالكة في فتية كصقور الجو تحملها لو اطلقوها وراء البرق آونة الصائدون سباع الصيد ان عندت لم تمس اعدائهم الا على درك ضاق الفضاء على حرب بحريهم يا وبع دهر جرى بالطف بين بني حشا بني فاطم ما القوم كفؤهم لكنها وقعة كانت مؤسسة ما ينقم الناس منهم غير انهم فكان ما طبق الانوار قاطبة ولم يغادر جماداً لا ولا بشراً فأن تجد ضحكاً مناً فلا عجباً في كل عام لنا بالعرش واعية وكل مسلمة ترمي بزينتها يا ميتاً ترك الابواب حائرة تأتي الوحش له ليلاً مسلمة ويل لهم ما اهدتوا منه بوعضة لم ينقطع قط من ارسال خطبته والفتاه لزين العابدين لقي كانت عبادته منهم سياطهم جرّوه فانتهبوا النطع المعد له

منع الإمام الحسين (عليه السلام) من الماء

بعث عمر بن سعد خمسمائة فارس بقيادة عمرو بن الحجاج ، فنزلوا على الشريعة ، وحالوا بين الإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه (خوان الله عليهم) وبين الماء ، ومنعوه من أن يستسقوا منه قطرة ، وذلك في اليوم السابع من المحرم عام (٦١ هـ) .

وقالوا : اللهم نعم . فقال الإمام الحسين (عليه السلام) : (أنشدكم الله ، هل تعلمون أن أبي علي بن أبي طالب لما اشتد العطش بالإمام الحسين (عليه السلام) وأصحابه ، فأمر أخاه العباس بن علي (عليه السلام) ، فسار في عشرين رجلاً يحملون القرب ، وثلاثين فارساً ، فجاءوا حتى دنوا من الماء ليلاً .

وكان أمامهم نافع بن هلال الجملي يحمل اللواء ، فقال عمرو بن الحجاج من الرجل ؟ قال : نافع . قال : ما جاء بك ؟ قال : جئنا نشرب من هذا الماء الذي حلائقونا (منعتمونا) عنه .

قال : فاشرب هنيئاً . قال نافع : لا والله ، لا أشرب منه قطرة والحسين عطشان هو وأصحابه . وروى سبط بن الجوزي : أنهم اقتتلوا على الماء ، ولم يمكنهم من الوصول إليه ، وضيق القوم على الحسين (عليه السلام) ، حتى نال منه العطش ومن أصحابه .

فقال له بربر بن خضير : يا ابن رسول الله ، أأذن لي أن أخرج إلى القوم ، فأذن له ، فخرج إليهم فقال : يا معشر الناس ، إن الله عز وجل بعث محمداً بالحق بشيراً ونذيراً ، وداعياً إلى الله بإذنه ، وسراجاً منيراً .

وهذا ماء الفرات ، تقع فيه خنازير السواد وكلابه ، وقد حيل بينه وبين ابن نبيه . فقالوا : يا بربر ، قد أكثرت الكلام ، فاكفف ، والله ليعطش الحسين كما عطش من كان قبله .

فقال الإمام الحسين (عليه السلام) : (أقعد يا بربر) . ثم قام الإمام الحسين (عليه السلام) فنادى بأعلى صوته ، فقال : (أنشدكم الله ، هل تعلمون أن جدي رسول الله (عليه السلام) ؟) .

قالوا : اللهم نعم . فقال الإمام الحسين (عليه السلام) : (أنشدكم الله ، هل تعلمون أن أمي فاطمة بنت محمد (عليها السلام) ؟) .

قالوا : اللهم نعم . فقال الإمام الحسين (عليه السلام) : (أنشدكم الله ، هل تعلمون أن جدتي خديجة بنت خويلد ، أول نساء هذه الأمة إسلاماً ؟) .

قالوا : اللهم نعم . فقال الإمام الحسين (عليه السلام) : (أنشدكم الله ، هل تعلمون أن سيّد الشهداء حمزة عم أبي ؟) .

قالوا : اللهم نعم . فقال الإمام الحسين (عليه السلام) : (أنشدكم الله ، هل تعلمون أن سيّد الشهداء حمزة عم أبي ؟) .

التاسع من محرم

حوصر الامام الحسين (عليه السلام) في أرض كربلاء واجتمع عليه خيل أهل الشام كالدائرة بقيادة عمر بن سعد . وفي مثل هذا اليوم : ولد قتادة بن دعامه بن قتادة في سنة ٦١ للهجرة .

العاشر من محرم

يوم نشوب معركة الطف المروعة التي ألت إلى قتل سبط النبي المصطفى وريحانته سيد شباب أهل الجنة الإمام الحسين وأهل بيته وأصحابه عليه (عليه السلام) ، وذلك في سنة ٦١ للهجرة .

وفي مثل هذا اليوم : أمر معز الدولة الديلمي أهالي بغداد بإغلاق المحلات والأسواق وأقامة مجالس العزاء على الأمام الحسين بن علي (عليه السلام) وذلك في سنة ٣٥٢ للهجرة .

الحادي عشر من محرم

سار جيش عمر بن سعد بسببها أهل البيت (عليهم السلام) من كربلاء إلى الكوفة .

الخامس عشر من محرم

تم فتح خيبر على يد الإمام علي بن أبي طالب (عليه السلام) في زمن رسول الله (عليه السلام) في السنة السابعة للهجرة . وعلى رأي الشيخ القمي في ٢٤ رجب .

وفيه : ولد السيد الأجل صاحب التصانيف ومن أجلة الطائفة ابن طاووس رضي الدين علي بن موسى في سنة ٥٨٩ للهجرة .

الاستفتاءات الشرعية الموافقة لرأي المرجع الديني الأعلى آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)

الفتوى: لا يجوز إلا بإذن المسؤول المخول بذلك .

السؤال: أعمل في مجال المبيعات في إحدى الشركات العالمية ، ويتحتم علي أن أحلق للحية ، وهذا أحد واجبات الموظفين في هذه الشركة ، وأنا الآن حلقت للحية بتسرع للعمل ، وذلك ، لأنني مضطر للعمل بسرعة ، علما بأني في دولة إسلامية ؟

الفتوى: لا يجوز الحلق على الاحوط ، إلا إذا كان تركك لهذا العمل يستوجب حرجاً شديداً .

السؤال: شخص يؤخر الصلاة وبالخصوص صلاة الصبح ويصليها أحيانا بعد صلاة الظهر والعصر

واحيانا بعد صلاة المغرب ، وفي كثير من الاحيان ينساها أو يتهاون في أدائها وتفوته لانشغاله ببعض امور الدنيا ، وايضاً يؤخر أحيانا صلاة الظهر والعصر ، وهو يعلم بان ما يقوم به شيء لايجوز فعله ويندم عليه كثيراً ويلتزم بأوقات الصلاة ولكن وبعد فترة ينشغل مرة أخرى ويقصر ويأخر الصلاة ، وهو كثير الندم ولا يعلم كيف يكفر عن هذا الذنب ، وكيف يعمل لكي يلتزم بالصلاة ولا يتهاون بها وماذا يعمل بالصلوات التي فاتته وهي كثيرة وليست معلومة لديه ؟..فما هي نصيحتكم لكي يواظب ويلتزم بالصلاة ، وماذا يعمل بما فاتته من صلوات ، وكيف يكفر عن ذنبه؟

الفتوى: الصلاة عمود الدين وهي الفاصل العملي بين الكافر والمسلم ، وعليه قضاء ما فاتته ، وليس عليه كفارة ، إلا أن الاستهانة بالصلاة إثم كبير يجب الاستغفار عنه حتى أنه ورد في الحديث : ان شفاعة الائمة عليهم السلام لاتنال من استخف بصلاته ، فيكف بمن تركها .

الشؤون الحياتية العامة

السؤال: ما هي حدود حلية السينما

والتلفزيون ؟

الفتوى: لايجوز النظر بشهوة ، ولايجوز النظر الى الافلام الخلاعية بدون شهوة أيضاً على الأحوط ، ولايجوز على الأحوط نظر المرأة الى مواضع من الرجل لم يتعارف كشفها .

السؤال: هل يجب ردّ السلام المكتوب ؟.. وهل طريقة ردّه يجب أن تكون لفظية ، أم كتابية ، أم هما معاً ؟

الفتوى: لا يجب .

السؤال: إذا وجدت أوراق مكتوب عليها لفظ الجلالة أو اسم أحد المعصومين .. هل يكفي تقطيع هذه الأوراق بحيث تفصل الحروف

عن بعضها البعض قبل ان تلقى في القمامة ؟ إذا كان الجواب لا .. فما هي الطريقة المثلى للتعامل مع مثل هذه الأوراق قبل التخلص منها ؟

الفتوى: لا يكفي ذلك ، وإنما يكفي السحق بحيث يكون كالتراب .

السؤال: هل يجوز اللعب للأطفال بالألعاب التي تكون على هيئة حيوانات أو عرائس ، لأنه يقال : أنه ينزل ملك من السماء ويلعن صاحب هذه اللعبة ؟

الفتوى: يجوز الاقتناء وإن كان يكره ذلك ، ويجوز اللعب .

السؤال: ما هو رأيكم في كتابة الآيات القرآنية والاسماء المباركة للنبي والأئمة عليهم أفضل الصلاة والسلام في الجرائد والمجلات مع العلم انها يتصرف بها بنحو غير مناسب ؟

الفتوى: لا مانع من الكتابة في حد ذاتها وعلى الناس رعاية هذا الجانب حين ارادة التصرف كذلك بالجريدة .

السؤال: ما هو حكم من يستعمل الأجهزة والأدوات الخاصة بالعمل مثل : الهاتف ، الفاكس لأغراض شخصية (في المؤسسات الخاصة والدوائر الحكومية) ؟

أثمتنا وعلم الغيب

د. احسان الغريفي

يحبب عنه عِلْمَ سَمَائِهِ وَأَرْضِهِ» ، ثم قال : « لا يحجب ذلك عنه» .

فعلم من هذا الحديث، وبما قبله ضرورة معرفة الإمام بما غاب عن الناس علمه .

وأما كيفية حصول الإمام على علوم الغيب فتعليم من الله تعالى ، وأما طريق التعلم فعن الوحي الذي نزل على رسول الله ﷺ ، وأطلعته على العلوم الغيبية، فعلمهم رسول الله ﷺ

ذلك بأمر من الله، فعندهم علم القرآن كله، وفيه تبيان كل شيء ، و هو مستور محجوب عن غير رسول الله ﷺ ، والأئمة الأطهار، وقد كشفه الله سبحانه وتعالى لمحمد وآله الأطهار الأبرار ، وأيضاً عندهم الاسم الأكبر و به يعلمون ما شاؤا كما ورد في أحاديثهم ، و عندهم علم الجفر ، كما أن بعض العلوم الغيبية تخبرهم بها الملائكة الذين ينزلون إليهم ليلة القدر و بغيرهم من الملائكة المستخرين لهم ، و الجانّ

الذين يخدمونهم و ينقلون إليهم علوم ما غاب عنهم و ما لم يكن مشاهداً .

وأما الشواهد التي ذكّرتها كتب السنة والتي تثبت إخبار الأئمة ﷺ ببعض الأمور الغيبية فكثيرة، نذكر في هذه الحلقة شاهداً منها ، ونأتي على بقية الشواهد في الحلقات القادمة، فإن لكل إمام من أثمتنا ﷺ حادثة أو حوادث في كتب السنة تفيد إخبار الإمام ﷺ عن تلك الحادثة قبل وقوعها، ومن هذه الحوادث إخبار أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ﷺ بخروج طلحة بعد مبايعته للإمام ﷺ مباشرة ، فقد ذكر الحاكم النيسابوري أنه لما ((بويع الإمام علي ﷺ على منبر رسول الله ﷺ ظاهراً ، وكان أول من بايعه طلحة . فقال : « هذه بيعة تنكث »)) (١) . فكان كما قال أن طلحة قد خرج على الإمام ﷺ في حرب الجمل .

البقية في العدد القادم

(١) المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري : ٣ / ٣٢٨ ، ح . ٤٦٥٢ - ذكر اسلام أمير المؤمنين علي (رض) ، تحقيق وتقديم ودراسة : د. محمود مطرجي ، دار الفكر للطباعة

والنشر - بيروت ، لبنان ، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م

ذكرنا في الحلقات السابقة بعض الردود على مَنْ حاول التشكيك في ثبوت علم الغيب للأئمة ﷺ، كما أوضحنا أن اكتساب الأئمة لعلم الغيب ناشئ بالتعلم من آبائهم الذين ورثوه عن رسول الله ﷺ، فهم لا يشاركون الله تعالى في علمه، لأن علم الإمام عَرَضِيٌّ موهوب ومنوح من الله عز وجل بخلاف علم الله تعالى الذي هو قديم وسابق على المعلومات، وهو عين ذاته، لأنه من صفات الله تعالى وصفاته جل شأنه هي عين ذاته.



وما نود أن نذكره هنا ثلاثة أمور ؛ الأمر الأول: ضرورة معرفة الإمام ببعض الأمور الغيبية ، والأمر الثاني كيفية حصول الإمام على علم الغيب، والأمر الثالث: بعض الشواهد التي ذكّرتها كتب السنة والتي تثبت إخبار الأئمة ﷺ ببعض الأمور الغيبية ، فالأمر الأول يتسم بالدهشة لأنه لا بد للإمام من صفات كمالية يتميز بها عن بقية الناس ، ومن هذه الصفات العلم، ومن كمال العلم أن يحيط الإمام بعلم يتعسر

على بقية الناس الإحاطة به أو تعلمه، ألا وهو علم الغيب، فإنه علم موهوب من الله تعالى يتعسر على الناس اكتسابه، فيكون ذلك شاهداً مؤيداً للشواهد المبرهنة على إمامة الإمام، يحتاج به عليهم مبرهنات على صدق دعواه في الإمامة، ولولاها لما أمكن التمييز بين الإمام الحق ، وبين المبطلين الذين ادّعوا الإمامة، ولا بد للإمام من الإحاطة التامة بجميع الأحكام الشرعية، لئلا يكون الإمام الذي فرض الله طاعته جاهلاً بشيء مما يحتاج إليه الخلق ويصلحهم ، وما يدل على ضرورة معرفة الإمام بعلم الغيب ما قاله الإمام أبو عبد الله ﷺ عندما سأله المفضل قائلاً : جعلت فداك يفرض الله طاعة عبد على العباد ثم يحجب عنه خبر السماء ؟ .

قال : «الله أكرم وأرأف بعباده من أن يفرض عليهم طاعة عبد يحجب عنه خبر السماء صباحاً أو مساءً» .

وجاء في كتاب بصائر الدرجات : عن الثمالي قال : سمعت أبا جعفر ﷺ يقول : « لا والله لا يكون عالم جاهلاً أبداً ، عالم بشيء ، جاهل بشيء » .

ثم قال : « الله أجل وأعز وأعظم وأكرم من أن يفرض طاعة عبد

تاريخ الحسينيات وسبب إنشائها

وغير ذلك من الفوائد
الجمعة، فهي بالتالي
ليست بديلاً عن
المساجد عند الشيعة
وانما هي مكملة
لها ومنفصلة عنها
وعن سبب إنشائها
وقد تنفع أيضاً في
مبيت الزائرين فيها
او الطبخ وتقديم
الخدمات والمسابقات
والمهرجانات التجمعات



إن الشيعة أسوة بسائر
المسلمين لهم مساجد
تقام فيها الصلوات
الخمسة ولهم جوامع
تقام فيها بالإضافة الى
الصلوات اليومية صلاة
الجمعة ويخرجون
لمصلى خارج المدن وفي
الساحات المفتوحة
لإقامة صلاة العيد أو
الاستسقاء مثلاً فكل
ذلك هم فيه سواء مع
غيرهم من المسلمين.

الشعرية والادبية والفكرية وما الى ذلك.
اما تاريخ انشائها، فقد قال ابراهيم الحيدري في
كتابه (تراجيديا كربلاء): وفي النصف الثاني
من القرن التاسع عشر بدأ شيعة العراق ببناء
الحسينيات كمؤسسات دينية ثقافية مثل التكايا
لاقامة الشعائر والطقوس الدينية وبخاصة العزاء
الحسيني ولذلك اتخذت اسم الحسين ﷺ شعاراً لها
وسميت بـ (الحسينية). وكان اولى الحسينيات التي
شيدت هي: (الحسينية الحيدرية) في الكاظمية عام
١٢٩٧هـ/ ١٨٧٦م ثم ذكر، ان اول حسينية بنيت في
كربلاء عام ١٢٩٩هـ، واول حسينية شيدت في النجف
هي الحسينية الشوشترية عام ١٨٨٤م. (تراجيديا
كربلاء: ٦٨).

وما يدعم القول بانها بنيت في حدود هذه التواريخ
انها لم تذكر في كتب علمائنا المتقدمين الفقهية في باب
الوقف وانما ذكر عند علمائنا في القرنين المتأخرين،
ولكننا نعتقد ان تاريخ انشائها كان اقدم من ذلك
نعم ربما لم تكن معروفة مشهورة معلنة في العراق
نتيجة القمع والمنع من اقامة الشعائر الحسينية في
العهد العثماني في العراق فان المجالس الحسينية
كانت تقام في البيوت واحياناً بصورة سرية واقامة
المجالس الحسينية في البيوت ومن الطبيعي ان بعضاً
من اصحاب المجالس الدورية قد يوقف بيته على ذلك
لظمان استمرار اقامة المجلس بعد وفاته ومن ثم فان
هذا البيت سيحتاج الى بناء وتعمير بمرور السنين
فتدخل فيه تغييرات تخرجه عن تصميم البيت الى
ما يوظفه اكثر لخدمة المراسيم الحسينية الموقوفة
عليها وبالتالي يتحول الى حسينية.

أما بالنسبة إلى الحسينيات، فهي عبارة عن قاعة أو
مؤسسة أو مدرسة أنشأت لتقام فيها مجالس العزاء
الخاصة بالإمام الحسين ﷺ وذكر مصيبة كربلاء
والدروس والعبر المستوحاة من تلك الواقعة واحياء
ذكر الحسين لاشعال جذوة التضحية في نفوس الناس
وقلوبهم ليستمر خط الامام الحسين ﷺ فلا تخمد
تلك الروح الضدائية التحريرية التي نحتاج اليها
كمسلمين في كل زمان ومكان بسبب إنتشار الظلم في
ربوع بلادنا فنستمر بذلك في رفض الظلم والظغيان
بشتى الوسائل.

وأول من أقام تلك المدرسة وأسس لهذه الحسينيات هو
الامام زين العابدين ﷺ حينما ارتقى المنبر أمام يزيد
وحزبه وفضح أمرهم وبين أحقية الامام الحسين ﷺ
ومظلوميته وصحة ما قام به وظلم يزيد وحزبه
واشياعه، ثم تطور ذلك الى التكايا والديوانيات ومن
ثم بنيت الحسينيات في الفترة الاخيرة. وتتميز عن
المساجد بأنها يجوز إقامة الصلاة فيها أيضاً بالإضافة
الى مجالس العزاء او المحاضرات الدينية او المناسبات
الخاصة بأهل البيت ﷺ او العامة كاقامة مجالس
العزاء والفتاحة لسائر الناس، وهي في نفس الوقت
ليس لها احكام المسجدية لعدم وقفها كمسجد،
وبالتالي فهي تفيد اكثر من المسجد من ناحية مشاركة
عموم الناس دون ان يمنعهم شيء كما هو الحال في
المساجد حيث تحضر فتحضر الحائض والنفساء
والمجنب والنجس والمتنجس والاطفال على نحو سواء
مع غيره لاحياء مناسبة او لحضور مجلس او محاضرة

طفلك في الثالثة

والنصف-

فلسفة بعض أحكام النساء

سؤال :-

لَمْ يَجِبْ عَلَى
الْمَرْأَةِ سِتْرَ
بَدْنِهَا عِنْدَ
الصَّلَاةِ وَاللَّهِ
عَالِمٌ بِالْإِصْرِ
وَالْعَلَنُ لِكُلِّ
مَوْجُودٍ؟

الجواب:

لا شك في أن الله عالم بكل شيء والغيب والشهود لديه سيان، إلا أن الإنسان يرى نفسه حين العبادة بين يدي الله ويناجيه ويتضرع إليه، وعليه لابد أن يرتدي أحسن الثياب ومن الواضح أن الثوب التام الكامل- أي ثوب العفة والحشمة يعكس جوهرها- هو أنسب لباس عند العبادة. حتى بالنسبة للرجال فإن الصلاة بالبدن العريان لا تبطل ولكنها تنأى به بعيداً عن الخضوع والتواضع لله بل الأفضل بالإضافة إلى ستر الواجب أن يصلي بلباس يفيد الاحترام والخضوع، فمثلاً ليس من الصواب الصلاة بالملابس لداخلية ومن الأفضل أن يرتدي بعض الثياب رغم كفايتها.

سؤال:

ثبت في علم الفسلفة (علم وظائف الأعضاء) أن المرأة أضعف من الرجل من حيث القوة البدنية، مع ذلك اعتبر الإسلام بلوغ البنت بعد التاسعة من عمرها وحدد لها بعض التكليف، بينما عدّ تكليف الولد في السادسة عشرة من عمره، فما فلسفة ذلك.

الجواب:

ما أثبتته التحقيق العلمي أن نمو المرأة أسرع من الرجل. وعليه فالمدّة التي يطويها الرجل ١٥ سنة، تجتازها المرأة في ٩ سنوات، ولا يقتصر هذا الأمر على الرجل والمرأة. بل يشمل جميع الكائنات الحية.

والخلاصة كل كائن أنطف يكون نموه أسرع، ومن هنا فإن أغلب البنات ينضجن جنسياً وتوهلن للأمومة في سن الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة من العمر، بينما لا يعيش الولد مثل هذه الحالة.



الجزء الأخير

في سن الثالثة والنصف يبدأ الطفل باكتشاف أن والديه لا يرون كل شيء، وأن بإمكانه أن يخفي عنهم بعض الأشياء، ساعده أيها الأب الكريم على وضوح هذا المفهوم عنده، ويمكن ذلك باللعب معه، مثلاً لما إذا لعبت معه لعبت الاختباء فاختبأ وراء الباب أو وراء الستارة أو تحت الطاولة وعندما تجده وترى ابتسامته الكبيرة تملأ وجهه يستأنس خصوصاً إذا فهم من تعابيرك أنك لم تره، من جانب آخر مهم جداً يا إخواني يا إخواني أن تكرر على مسامعه بعد ما تنتهي اللعبة ونستأنس معه، بل في كل مناسبة ممكنة في هذا العمر وغيره، أنا لا أراك لكن الله يراك، أنا لا أعلم مكانك الله يعلم، الله يرى كل شيء، الله يرى كل شيء، أنت تختبئ عني وراء الستارة لكن لا تعرف تختبئ عن الله، ونغرس في نفسه مراقبة الله من خلال اللعب، وهذا السن سن مناسب لغرس مراقبة الله عنده.

سن الثلاث سنوات ونصف مرحلة هامة في بناء الطفل النفسي، فهي من ناحية جرس إنذار للوالدين ليمنحاه أهم ما يحتاجه يمنحاه الأمان والحنان من خلالهم ومن خلال الربط بالله — سبحانه وتعالى —، ومن ناحية أخرى تنمي عند الطفل مقاومة للضغوط المختلفة والتي ينتظره الكثير منها في حياته، هذا هو طفل الثلاث سنوات وكيفية التعامل مع ثورته العاطفية.

إذن طفل السنتين متوازن يسهل على الوالدين التعامل معه إلى حد ما نظراً للتحسن العام الذي يمر فيه في مختلف النواحي، ثم تزداد حاجة الوالدين للحكمة والحلم والصبر في تعاملهم مع ابن السنتين ونصف السيد (لا) ذلك الطفل غير المتوازن المستقل الصعب، ثم يرتاح الوالدان نسبياً لتوازن ابن الثالثة حافظ الكلمات وصانع القاموس، ثم متاعب الوالدين في تعاملهما مع القلق الخائف الباكي الغيور ابن الثالثة والنصف ويحرصا على توفير الأمان والحنان اللازم لاحتواء ثورته العاطفية المؤقتة التي تنتهي عند بدء مرحلة جديدة، مرحلة ثورة السلوك، يقدر المختصون متوسطها بسن الأربع سنوات.





إن الذي يتأمل التصميم المعجز للخلية العصبية، يدرك عظمة الخالق تبارك وتعالى، فالتفرعات البارزة من هذه الخلية والتي تناسب طبيعة عملها، تثبت أن الطبيعة الصماء غير قادرة على إعطاء هذه الخلية هذا الشكل الرائع

هنا توضع الصورة: صورة بالمجهر الإلكتروني لخلية عصبية من الدماغ، ويؤكد العلماء أن الدماغ يحوي أكثر من تريليون خلية عصبية، وانظروا كيف أن الخلية العصبية يبرز منها فروع أو وصلات مهمتها نقل المعلومات بين الخلايا، إنه تصميم فائق الدقة والتعقيد، بالله عليكم: مَنْ الذي صنع هذه الخلايا وجعل لها هذا الشكل المناسب للعمل، ولولا هذا الشكل لما أمكن لنا أن نفكر أو نعقل أو نتعلم، يقول تعالى: (الرَّحْمَنُ، عَلَّمَ الْقُرْآنَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ، عَلَّمَهُ الْبَيَانَ) (الرحمن: ١-٤). وهنا نتساءل: من الذي أعطى هذه الخلية شكلها وهداها للعمل الصحيح؟ وتصوروا أن دماغ الإنسان يحوي أكثر من ١٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠ خلية (تريليون)، جميعها تتصل ببعضها وتعمل معا دون خلل أو خطأ، أليس هو القائل: (الَّذِي أَعْطَى كُلَّ شَيْءٍ خَلْقَهُ ثُمَّ هَدَى) (طه: ٥٠)؟

السؤال الأول: في أي يوم تم منع الماء عن الإمام الحسين عليه السلام؟

السؤال الثاني:

ما هي فدك وما قصتها؟

السؤال الثالث: خير الإمام

الحسين عليه السلام عمر بن سعد لعنه

الله بين أمرين ما هما و ما كان

اختياره؟

السؤال الرابع: من هم قتلة الإمام

الحسين عليه السلام؟

السؤال الخامس: ما هي كلمة

حضرة أبي الفضل العباس عليه

السلام حين أيقن الشهادة

الاجابة موجودة أدناه

إعداد/ علاء سعيد الأسدي

هل تعلم

- أن ثخن قشرة الأرض يماثل بالمقارنة ثخن قشرة البيضة إلى حجم البيضة.
- أن دماغ الإنسان يحوي على نسبة عالية من الماء تصل إلى أربع أخماس وزنه.
- أن العين تطرف ٢٥ مرة في الدقيقة وأن كل طرفة تدوم ١/٥ الثانية.
- أن الأسد يترك اللبؤة لتقوم باصطياد ٩٠٪ من الفرائس . وقبل أن تبدأ اللبؤة بأكل فريستها تضع جانباً « حصاة الأسد .
- أن في خلية النحل ملكة واحدة وملك واحد ، والملايين الباقية من النحل هم الأولاد .
- أن السعال الحاد يدفع الهواء من داخل الجسم بسرعة تفوق سرعة الصوت.

السؤال الأول: في أي يوم تم منع الماء عن الإمام الحسين عليه السلام؟

السؤال الثاني:

ما هي فدك وما قصتها؟

السؤال الثالث: خير الإمام الحسين عليه السلام عمر بن سعد لعنه الله بين أمرين ما هما و ما كان اختياره؟

السؤال الرابع: من هم قتلة الإمام الحسين عليه السلام؟

السؤال الخامس: ما هي كلمة حضرة أبي الفضل العباس عليه السلام حين أيقن الشهادة

الاجابة موجودة أدناه

التهوف على قتلى الطفوف

جمال المالكين، السيد علي بن موسى بن طاهر الحلبي، التوفي سنة ١١١٤ للهجرة.

في بيان حادثة استشهاد الإمام الثالث للشيعة الحسين بن علي عليه السلام واقعة عاشوراء الأثمة.

بين السيد سبب تأليفه للكتاب حيث يذكر أن من أهم الأسباب التي دفعته إلى ذلك أنه بعد ما ألف كتاب «معجم الزائر وفتح السائر» وجدته كتاباً خالياً في تعريف أهل أقاليم الزيارات وأنه يحوي النحل الزيارات لهذه الأماكن وإن من كان عنده هذا الكتاب فإنه مستغن عن كتب الزيارات الأخرى. فأعجب السيد أن يؤلف كتاباً يستلحق الزائر لإمام الحسين عليه السلام أن يصحبه معه عند زيارته بحيث يستغني عن كتب التقتل الأخرى. فقدم هذا الكتاب إلى الصياح.

أما بني هذا الكتاب على الاختصار حيث أهد الشعر وهد الكتاب للزيارات ولما قد حذفت منه أسماء الزوارب والقصر فلا على ذكر الروايات الأخرى أو الكتاب المرجع الذي نقلت منه الرواية.

أما رتب السيد الأحاديث بحيث أصبحت تشكل حادثة مشجعة حيث كان هذه بيان واقعة عاشوراء. لأجانب ذكر الروايات الثمينة والروايات الثمينة، حتى يشعر القارئ بأنه يطلع واقعة تاريخية.

إعداد: سيد محمد الطاهر

رقم الطبع في دار الكتب والمكتبات: ١٣٧٠ سنة ١٤٠٩

www.alkafeel.net الإلكتروني على: mashra@alkafeel.net

الكتاب